التمس منه اداوجد فيها عيبا ان يسد خلله واصل الخلل الفرج
الذي يكون بين الواح الباب وذلك ليكون ممن يستر
عورة اخيه ولا يكون ممن الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا فان الانسان محل الخطا والنسيان ولا يسلم
من الخطا الا كلام الباري جل وعلا ورسوله المؤيد بالعصمة
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل افلا يتدبرون القران ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا والحسن موقع هذا
البيت في القلوب والاستماع اشهر في الافاق وداع حتى
صار يتمثل به الخاص والعام ويستشهد به في كل حال ومقام
ثم ختمها بما بدا بها به فقال والحمد لله على ما اولى
فنعم ما اولى ونعم المولى ثم الصلاة بعد حمد الصمد
على النبي الهاشمي محمد واله وصحبه الاطهار
القائمين في دجا الاسحار اي والحمد لله على ما اولى
من النعم اي ملك ووهب من النعم التي اجلها نعمة الاسلام
ثم نعمة العلم ولهذا اثنى على النعم بقوله فنعم ما اولى شكرا

لها لان

لها لان من استحق النعمة فتل كفرها واثنى على المنعم بقوله
فنعم المولى لان الشاكر اوجب المزيد والمولى هنا المالك
ثم عقب الحمد بالصلاة على من اوصل الله اليه هذه النعم
كلها على يديه وهو النبي الهاشمي محمد اي المنسوب
الى جده ابيه هاشم ثم صرح باسمه صلى الله عليه وسلم وانه
المسمى محمدا لكثرة محامده حصاله المحموده وعلى اله واصحابه
الذين جاهدوا في سبيل الله حق جهاده وصدقوا ما عاهدوا
الله عليه حتى مهدوا قواعد الدين هذا الدين وتعلوه كما سموه
الى من بعدهم فجزاهم الله افضل الجزاء ووصفهم بالاطهار
جمع طاهر اما الال فلمنطوق قوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا والاصحاب فلمفهوم
قوله في اليهود اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر
قلوبهم وفي المشركين انما المشركون نجس والدجا جمع
دجية باليا وهي ظلمة الليل تنبيه يكره افراد الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وعكسه فينبغي الجمع بينهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)